الأنباء
السبت 30 يناير 2016

سموه أكد خلاله أنه سوف يكمل المسيرة بتعاون إخوانه وأبناء وطنه حتى تعود الكويت درة الخليج

الخطاب الأول لصاحب السمو بعد توليه مقاليد الحكم.. معانٍ خالدة وكلمات من ذهب

عشر سنوات تمر غدا على الخطاب الأول الذي ألقاه صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد متوجها به الى إخوانه وأبناء وطنه بعد ساعات قليلة من تسلمه مقاليد الحكم.

هذا الخطاب الإنساني المميز سوف تبقى معانيه خالدة في سجل هذا الوطن العزيز، حيث الوفاء والإخلاص حينما استذكر سموه مسيرة أخيه الأمير الراحل الشيخ جابر الأحمد ورفيق دربه الراحل سمو الشيخ سعد العبدالله ـ رحمهما الله ـ ودورهما في بناء حاضر الكويت ومستقبلها، مؤكدا أنه بتعاون إخوانه وأبناء وطنه سوف يكمل سموه المسيرة حتى تعود الكويت درة الخليج لا تقل مكانة عن نظيراتها من الدول المتقدمة. وفيما يلي نص الخطاب:

«بسم الله الرحمن الرحيم
(رب اشرح لي صدري ويسر لي أمري)
إخواني أبناء وطني
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
الحمد لله الذي تفضل على هذا البلد الطيب فوفق أهله أن يكونوا صفا كأنهم بنيان مرصوص وأصلي وأسلم على نبي الهدى الذي علمنا أن سلامة الجماعة إنما تكمن في وحدتها وأن قوتها إنما تكمن في تماسكها.

بني وطني
أحييكم تحية الإخاء وأتحدث إليكم حديث القلب للقلب لقد جمعتنا القلوب قبل أن تجمعنا الدروب فأصبحنا كتلة واحدة متراصة متماسكة وليس هناك دليل على ذلك أقوى من تلك المشاعر الفياضة التي عبرنا عنها جميعا يوم ودعنا أميرنا وقائد مسيرتنا والأب الذي وضعنا على الطريق السليم أميرنا الراحل المغفور له بإذن الله تعالى الشيخ جابر الأحمد الصباح ـ طيب الله ثراه ـ وأسكنه جنات النعيم لقد عرفه كل كويتي على هذه الأرض قلبا كبيرا وبصيرة نافذة ويدا خيرة وفقده بالنسبة لكل فرد منا خسارة فادحة جعلتنا كتلة من الحزن والأسى فقد كان القائد الحكيم والأب الرحيم حمل الأمانة وقام بأعبائها خير قيام جعل عمره كله فترة عمل متواصلة وكرس فكره كله من أجل الكويت، وقد سن لنا السنة الحميدة ورسم لنا الطريق الصحيح وضرب لنا المثل الأعلى في الإخلاص في العمل والوفاء للوطن والحكمة في معالجة الأمور والصبر على الشدائد والمحن والإصرار على تحقيق الطموحات والأهداف رحمه الله رحمة واسعة.

بني وطني
وإذا كانت مشيئة الله سبحانه وتعالى قد قضت للكويت بأن تفقد قائدها في مرحلة حافلة بالتطورات فإن الشعب الكويتي الوفي لا ينسى رجلا عظيما وقف الى جوار أخيه جابر الأحمد وكان ساعده الأيمن في صناعة نهضة الكويت هو صاحب السمو الشيخ سعد العبدالله السالم الصباح فقد رأيناه في الخطب الجليل قائدا حكيما وعقلا كبيرا وإرادة صلبة كل ذلك في حكمة وحلم لا تستفزه الأحداث، وإذا كانت الظروف الصحية قد حالت بينه وبين مواقع العمل الوطني الذي أحبه فقد كفلت له أعماله المضيئة موقع الشرف والتكريم في سجل هذا الوطن الغالي وفي كل قلب عرفه وأحبه رجلا من أعز الرجال وأكرمهم وواحدا من صناع تاريخ الكويت الحديث.

بني وطني
إنني اليوم لأعدكم على حمل الأمانة وتولي المسؤولية والسير بها قدما على طريق أسلافنا العظام مستنيرا بحكمتهم ورؤاهم إن الثقة التي عبرتم عنها بشخصي ـ وأنا واحد منكم ـ لا يمكن أن أبادلكم عنها بالشكر فقط وإنما بالعمل من أجل الكويت ومن أجلكم فأنتم شيبا وشبابا رجالا ونساء ـ أنتم لبنات هذا الوطن التي يتكون منها البناء الشامخ الرصين الذي يواجه الأحداث بكل متغيراتها إن البلدان والدول بشعوبها وأبنائها فإن كانوا أقوياء كانت الدول والبلدان قوية مكينة صامدة وشعب الكويت الذي ضرب مثلا مشرفا في الوعي المستنير كان شعبا قويا طوال تاريخه فقد صمد للتحديات والمتغيرات وعمل على أن تكون للكويت ـ على صغرها ـ مكانة بارزة ووجود حيوي ثابت فقد تعلق بأرضه وأحب وطنه، فالكويت هي التاج الذي على رؤوسنا وهي الهوى المتغلغل في أعماق أفئدتنا فليس في القلب والفؤاد شيء غير الكويت وليس هناك حب أعظم من حب الكويت الأرض العزيزة التي عشنا على ثراها وسطرنا عليها تاريخنا وأمجادنا ومنجزاتنا.

هذه هي الكويت التي أطلب منكم اليوم أن نكون جميعا لها جنودا ودرعا حصينة نحميها ونصونها كما حماها وصانها آباؤنا وأجدادنا فنحن نبدأ عصرا جديدا نتطلع فيه بلهفة وشوق الى تحقيق كل طموحاتنا وآمالنا في خلق دولة عصرية حديثة مزودة بالعلم والمعرفة يسودها التعاون والإخاء والمحبة بين سكانها ويتمتعون جميعهم بالمساواة في الحقوق والواجبات والمحافظة على الديموقراطية وحرية الرأي والتعبير لا فرق بين رجال ونساء فهم جميعا سواسية أمام القانون وعلى كاهلهم تقع مسؤولية خدمة الوطن والنهوض به.

بني وطني
لا يمكن أن ينجح القائد في مهمته إلا بتعاون شعبه تعاونا حقيقيا وإنني لأتطلع إليكم مليء الثقة أن نضع أيدينا مجتمعة لبدء عصر جديد من العمل الجاد، لقد كنا طوال السنين نصبو بتلهف وشوق الى وطن مثالي يسوده النظام ويعمل أهله بإخلاص للنهوض به ـ كما نشاهد ونرى في البلدان المتقدمة الأخرى.

وها أنا اليوم أقول لكم إن هذه مشاعري وهذا هو رجائي وأملي فلنعمل جميعا على تحقيق هذا الحلم الذي نهفو إليه.

نحن نتطلع الى وطن متقدم في شتى المجالات يعمل أهله بإخلاص ووفاء يجعلون مصلحة الوطن قبل مصلحتهم ويتجاهلون منافعهم الذاتية في سبيل منفعة الجميع يحرصون على مصلحة الوطن وممتلكاته ومنجزاته ويثرونه بالعمل والإنتاج والحفاظ على الوقت والثروة ويحترمون القانون والنظام وإنني لواثق تماما أننا جميعا ـ مسؤولين وغير مسؤولين ـ إن وطدنا العزم على تحقيق ذلك فسيكون وطننا مزدهرا وحياتنا سعيدة وسنضرب مثلا للآخرين بأننا شعب يحب العمل والإنتاج وإثراء الحياة.

ولعلي هنا أجدها مناسبة سانحة للاشادة بدور صحافتنا المحلية البناء والمتميز في تناولها وتغطيتها للتجربة الدقيقة التي مرت بها البلاد وما اتسمت به من حكمة واتزان وروح المسؤولية انطلاقا من حرصها على المصلحة العليا للوطن فكانت كما عهدناها عند حسن الظن ومحل التقدير.

إن الكويت ـ أيها الأخوة أبناء وطني ـ تنتظر منا الكثير فلقد سبقتنا شعوب وبلدان ليس لها من الإمكانات ما لدينا وعلينا ألا نظل كما نحن واجبنا أن نحول الكويت الى بؤرة من العمل الجاد والأهم أن نثمن الوقت وأن ندرك أن الوقت ثروة كبيرة يجب ألا تضيع سدى.

فلننطلق أيها الأخوة الى العمل الى كويت جديدة تخطو بثقة وعزم واقتدار إلى الأمام في زمن لا يعرف التوقف أو الانتظار.

لنسير على بركة الله بهدي من كتابه العزيز وسنة نبيه الكريم.

(وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون)

صدق الله العظيم

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد

سفيرنا في واشنطن أكد أن دعمهم يضمن فرصاً أفضل لنجاحهم في حياتهم وأسرهم

العبدالله: تعليم اللاجئين السوريين يساعدهم على إعادة بناء سورية عندما يحين الوقت

واشنطن ـ كونا: أكد سفيرنا لدى الولايات المتحدة الأميركية الشيخ سالم العبدالله أهمية الاستمرار في توفير الدعم لتعليم اللاجئين السوريين لضمان فرص أفضل لنجاحهم في حياتهم وأسرهم بما ينعكس إيجابا على محيطهم والعالم بشكل عام. جاء ذلك في كلمة ألقاها السفير الشيخ سالم العبدالله خلال حفل استضافته سفارتنا في واشنطن بالتعاون مع وزارة الخارجية الأميركية وبحضور عدد من كبار المسؤولين في الإدارة الأميركية ووزارة الخارجية ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ورؤساء الاتحادات الطلابية في عدد من الجامعات المرموقة بالعاصمة الأميركية بالإضافة إلى رؤساء تلك الجامعات وذلك بهدف تسليط الضوء على مبادرة (الجيل غير الضائع) التي تركز على تعليم اللاجئين السوريين في الداخل السوري وفي دول الجوار التي تستضيفهم.

وتتزامن إقامة هذه الفعالية مع حشد الجهود لرفع الزخم الدولي تحضيرا لمؤتمر المانحين الدولي الرابع لدعم الوضع الإنساني في سورية المزمع عقده في العاصمة البريطانية لندن الأسبوع المقبل والذي تشارك الكويت برئاسته. وأضاف السفير الشيخ سالم في كلمته «ان المشكلة واضحة جدا فإذا لم نقم بالمزيد لتعليم الأطفال السوريين اللاجئين فإن هذا الجيل معرض للضياع» مشيرا الى ان «هذا الجيل لن يتحصل على المعرفة أو المهارات أو الثقة للعودة الى سورية وإعادة بنائها حين يأتي وقت ذلك إذا لم يتوافر له التعليم الملائم». وذكر بالتبرعات التي قدمتها دول العالم لاسيما خلال مؤتمرات المانحين الثلاثة التي استضافتها الكويت وجمعت ما يقارب 7,3 مليارات دولار وكذلك المؤتمر الرابع الذي سينطلق في لندن الأسبوع المقبل والذي يتشارك في رئاسته والتحضير له إضافة الى بريطانيا الكويت وألمانيا والنرويج مؤكدا السعي وراء انضمام دول أخرى إلى قائمة المتبرعين لصالح القضية الإنسانية. وحث الشيخ سالم رؤساء اتحادات الطلبة والممثلين لعدة جامعات منها جامعة (جورج واشنطن) و(جورج ماسون) و(ترينيتي) و(الجامعة الكاثوليكية) على توسيع نطاق تواصلهم مع الطلبة وفيما بينهم بهدف دعم هذه القضية إضافة الى تكثيف حملات كسب التأييد ورفع مستوى الوعي والمشاركة عبر الوسائل التكنولوجية التي بلا شك لها التأثير الإيجابي. من جهته قال نائب وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن ان الأزمة السورية وخلال خمسة أعوام «وقعت على عاتق الأكتاف الصغيرة» مشيرا الى ما يقارب 12 مليون نسمة الذين فرض عليهم النزوح الداخلي واللجوء خارج سورية بسبب الصراع الداخلي وبسبب بطش ما يسمى تنظيم داعش.

وأشاد بلينكن بتحرك سفيرة النوايا الحسنة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين الشيخة ريما الصباح في سبيل كسب التأييد وتسليط الضوء في الأوساط الاجتماعية والديبلوماسية في واشنطن لاسيما ان سفارة الكويت نجحت حتى الآن في جمع ما يقارب الـ 16 مليون دولار لصالح القضايا الإنسانية ومنها القضية السورية.

وأفاد بأنه رغم التبرعات والدعم الضخم الذي تقدمه دول العالم ومنها «أحد أكثر الدول سخاء على الأرض وهي الكويت» في سبيل القضية الا انها «لاتزال أقل من حجم المشكلة».

الشيخ سالم العبدالله وأنتوني بلينكن

بلينكن: الكويت إحدى أكثر الدول سخاء على الأرض والأزمة السورية «وقعت على عاتق الأكتاف الصغيرة»

وزير الخارجية: منجزات البلاد توجت بعرفان دولي بتسمية صاحب السمو قائداً للعمل الإنساني

أعرب النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الشيخ صباح الخالد عن بالغ اعتزازه وفخره بالمنجزات التي حققتها البلاد طيلة العقد الماضي وتوجت بعرفان دولي بتسمية الأمم المتحدة لصاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد «قائدا للعمل الإنساني» والكويت «مركزا للعمل الإنساني».

جاء ذلك في برقية رفعها الشيخ صباح الخالد الى مقام صاحب السمو الأمير وضمنها تهانيه ومنتسبي وزارة الخارجية بمرور عشر سنوات على تقلد سموه مقاليد الحكم في البلاد.

وأعرب الشيخ صباح الخالد عن تمنياته أن يديم الله على سموه تمام الصحة والعافية وأن يحفظ البلاد برعاية سموه من كل سوء وينعم عليها وعلى الشعب العزيز بوافر التقدم والازدهار.

الشيخ صباح الخالد

«التربية» تجهّز مقار إيواء للمواطنين والمقيمين

عبدالعزيز الفضلي

أعلنت وزارة التربية عن تخصيص وتجهيز مقار إيواء للمواطنين والمقيمين من خلال المدارس وذلك بالتنسيق والتعاون مع الإدارة العامة للدفاع المدني. وعقد الفريق المختص بالمقار اجتماعا مع عدد من مسؤولي «التربية» خرج بعدة توصيات حصلت «الأنباء» على نسخة منها: ضرورة العمل بروح الفريق الواحد لحصول الهدف والغاية بتحديث وتجهيز مقار الإيواء ليكون متكاملا ومهيأ لأي طارئ، أو كارثة، يتطلب إيواء المواطنين والمقيمين وكذلك تبادل المعلومات والبيانات (هواتف ـ فاكس ـ معلومات خاصة بمقار الإيواء)، وإنشاء فريق عمل إداري يتكون من مدراء المدارس (مقار الإيواء) ومدراء الصيانة أعضاء فرق التدخل السريع (أعضاء هيئة التدريس)، على ان تكون مهمته حصر وجرد مخازن المقار وتقييم مقار الايواء ورفع تقرير بخصوصه الى فريق عمل الدفاع المدني مع إعداد جدول زمني يوضح انتهاء أعمال الصيانة لمقار الإيواء وتسليمها لفريق عمل الإدارة العامة لفريق عمل الدفاع المدني وإخطارها في حال تم استبدال أي من مدراء المدارس او الصيانة بصفة عاجلة فضلا عن رفع التقارير الدورية عن حال مقار الإيواء وتحديث أسماء المدراء والمساعدين وفريق التدخل السريع في حال (التقاعد ـ النقل). كذلك تأهيل وتدريب أعضاء هيئة التدريس العاملين في مدارس مقار الإيواء بالتنسيق مع فريق عمل الدفاع المدني.

احتفل بتخريجهم في دورة تعريفية بالإجراءات المناسبة للتفتيش الوقائي

الحرس عرّف موظفين في «الجمارك» بأنواع المتفجرات وكيفية التعامل معها

اللواء الركن فالح شجاع وخالد الفيلكاوي في لقطة جماعية مع خريجي الدورة

احتفلت قيادة الحماية والتعزيز في الحرس الوطني بتخريج الدورة التعريفية عن المتفجرات التي نظمها الحرس الوطني لعدد من موظفي الإدارة العامة للجمارك بهدف تعريفهم بأنواع المتفجرات وكيفية التعرف عليها والتعامل معها أثناء القيام بإجراءات التفتيش الوقائي. وأكد قائد الحماية والتعزيز في الحرس الوطني اللواء الركن فالح شجاع فالح أن أبواب الحرس الوطني مشرعة على التعاون مع جميع مؤسسات وهيئات الدولة بتوجيهات من القيادة العليا للحرس الوطني ممثلة في سمو رئيس الحرس الوطني الشيخ سالم العلي، ونائب رئيس الحرس الوطني الشيخ مشعل الأحمد، وبمتابعة من وكيل الحرس الوطني الفريق الركن م. هاشم الرفاعي، تفعيلا لوثيقة الأهداف الاستراتيجية 2020، التي تولي التعاون وتقديم الإسناد لكل أجهزة الدولة اهتماما كبيرا من خلال تسخير كل إمكانيات الحرس الوطني في تقديم الدعم للجهات الحكومية في جميع المجالات. وشدد على أن الحرس الوطني على استعداد تام للقيام بتدريب موظفي الجمارك من خلال تنظيم دورات مشابهة، كونهم خط الدفاع الأول في حماية حدود الدولة ومنع دخول المواد الخطرة والمتفجرات إلى داخل الدولة.

من جانبه، قدم رئيس جمارك ميناء الدوحة وجزيرة أم المرادم خالد الفيلكاوي الشكر للحرس الوطني على تنظيمه تلك الدورة التي تساهم في زيادة خبرات موظفي الجمارك في التعامل مع المتفجرات والوصول بهم إلى أعلى مستوى، مشيدا بتعاون الحرس الوطني مع مؤسسات الدولة.

وفي نهاية الحفل، قام اللواء الركن فالح شجاع بتوزيع شهادات التخرج على خريجي الدورة، حضر الحفل مدير مديرية الإسناد القتالي المقدم ركن عبدالله صالح عبدالله، ورئيس فرع التخلص من المتفجرات المقدم الركن فهد جويعد حسن وعدد من ضباط مديرية الإسناد القتالي.

سفيرنا في مدريد شارك مع سفراء 4 دول خليجية مائدة «البيت العربي» الثقافية المستديرة

الحربي: فخورون بمبادرات «التعاون» لدعم اللاجئين السوريين

مدريد ـ كونا: أعرب سفيرنا لدى إسبانيا د.سليمان الحربي عن فخره بالمبادرات الإنسانية للكويت ودورها الريادي في تخفيف أزمة اللاجئين السوريين ضمن الجهود المبذولة في إطار منظومة مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

جاء ذلك في مائدة مستديرة استضافتها مؤسسة «البيت العربي» الثقافية في مدريد مساء أمس الأول تحت عنوان «مساهمة دول الخليج العربي في أزمة اللاجئين السوريين» وشارك بها سفراء اربع دول خليجية أخرى معتمدون لدى إسبانيا. وقال السفير الحربي ان «الكويت هرعت منذ الوهلة الأولى لبدء الازمة الإنسانية المترتبة على النزاع السوري بمبادرة كريمة وإنسانية من صاحب السمو الأمير الشيخ صباح الأحمد لتقديم جميع سبل العون والمساعدة الممكنة للشعب السوري وتلبية الاحتياجات الإنسانية للاجئين السوريين». وأضاف ان «دول مجلس التعاون الخليجي لطالما سخرت صناديقها السيادية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والعمل الإنساني في السلم قبل الحرب» مشيرا إلى ان «الكويت جزء لا يتجزأ من هذه المنظومة ذات الايادي البيضاء». وشدد على ان «المواقف الإنسانية للكويت مواقف مبدئية وأخلاقية تنسجم مع قيمها وأيديولوجيتها وسياستها الخارجية القائمة على الاحترام وحسن الحوار وعدم التدخل في الشؤون الداخلية وتقديم الدعم الإنساني والتنموي للشعوب لتتوج بذلك «مركزا للعمل الإنساني» ويمنح صاحب السمو الأمير لقب «قائد للعمل الانساني» من قبل الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون. ولفت السفير الحربي إلى ان القيادة السياسية الكويتية أخذت بزمام المبادرة بالتنسيق مع منظمة الأمم المتحدة والمجتمع الدولي بالدعوة إلى عقد مؤتمرات دولية للمانحين لتقديم المساعدة للشعب السوري الشقيق لافتا إلى انها لم تتوان في استضافة ثلاثة مؤتمرات دولية للمانحين لدعم الوضع الانساني في سورية خلال أعوام 2013 و2014 و2015. واشار كذلك الى مشاركة الكويت المملكة المتحدة وألمانيا والنرويج في رئاسة المؤتمر الدولي الرابع للمانحين المقرر عقده في لندن اوائل الشهر المقبل بعنوان «دعم سورية والمنطقة». وقال السفير الحربي ان إجمالي المساهمات الفعلية الرسمية التي قدمتها الكويت لتخفيف أزمة الشعب السوري حتى تاريخه بلغ 1,47 مليار دولارا منها 1,3 مليارات قيمة مساهماتها في المؤتمرات الدولية الثلاثة للمانحين أي ما يعادل 18٪ من قيمتها الاجمالية إلى جانب جهود ومساهمات المجتمع المدني والمؤسسات الخير والمنظمات غير الحكومية الكويتية لتوفير سبل العيش الكريم للاجئين السوريين في دول الجوار السوري.

وشارك في المائدة المستديرة اربعة سفراء خليجيين آخرين معتمدين لدى اسبانيا هم سفيرة دولة الإمارات العربية المتحدة د.حصة عبدالله العتيبة وسفير المملكة العربية السعودية الأمير منصور بن خالد آل سعود وسفير دولة قطر عبدالرزاق عبدالجليل آل عبدالغني وسفيرة سلطنة عمان كفاية بنت خميس بن مياه. كما حضر المائدة عدد آخر من السفراء العرب المعتمدين لدى إسبانيا منهم السفير الفلسطيني موسى عمر عودة الى جانب عدد من الشخصيات الديبلوماسية والسياسية والثقافية العربية والاسبانية الرفيعة وعدد من المهتمين والدارسين والمتابعين للأزمة السورية.

السفير د.سليمان الحربي وسفيرا قطر عبدالرزاق عبدالجليل وعمان كفاية بنت خميس